

الحقيقة حول اختطاف الشباب المغربي في تايلاند عندما تفكر في مفهوم الوقوع في عملية احتيال عبر الإنترنت، فإنك بطبيعة الحال تعتقد أن الشخص الذي قد يفعل ذلك بك هو شخص سيء لا ليس فيلم انها قصة حقيقية . بدأت القصة مع المختطفين حين تصادف كل واحد منهم مع منشور في مواقع التواصل يعرض فرصة عمل في مجال التجارة الالكترونية براتب جيد اضافة الى ثمن تذكرة الطيران و الحجز الفندقي و كل شيء على حساب الشركة (الوهمية) . الشباب رأى انها فرصة عظيمة لتغيير حياته . تايلاند بلد جميل . اذن هذه فرصتي للسياحة و جني المال . وافق بدون تفكير . ليس هذا فقط . بل وصل بهم الامر للضرب و التعذيب النفسي و الجسدي . وليس فقط المغاربة. وشدت السفارة على صعوبة تحديد العدد الدقيق للضحايا وجنسياتهم ومواقعهم بسبب التحقيقات الجارية . سنة 2022 . و في شهر مارس الماضي . شاب من ماليزيا عمره 28 سنة حسب كلام امه كان يشتغل في غسل السيارات ايام رمضان . ثم اراد الشاب المسكين مهنة افضل ليحضر نفسه لعيد الفطر . ليجد هو ايضا عرض عمل في تايلاند في مجال البناء لمدة اسبوع براتب محترم و طبعا لم يفكر كثيرا . و لازالت امه تنتظر . و روى ماحدث له للاعلام . حسب كلامه كان يعيش بشكل مقبول في إندونيسيا. كطالب جامعي ومتحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة، كان لديه وظيفة تدفع أجراً جيداً في تكنولوجيا المعلومات ومع ذلك، كانت فرصة الحصول على مستقبل أفضل في الخارج واحدة لا يمكن أن يتجاهلها. قال أحمد "من خلال صديق في تايلاند، تلقيت عرض عمل في التسويق عبر الإنترنت"، لذا قررت الاستفادة من الفرصة. تساءل في أي مدينة سيعمل. تم قيادة أحمد إلى شمال تايلاند، وبعد رحلة على الطريق دامت ساعات، وجد نفسه محاطاً برجال مسلحين بجانب نهر. رأيت علم دولة أخرى، وبالتأكيد لم يكن العلم التايلاندي. خلال النصف القادم من السنة، تم اضطرار أحمد لخداع الناس من خلال ملف تعريف مزور على تويتر، يتظاهر فيه بأنه امرأة شابة جذابة. "كانت مهمتي جمع أرقام هواتف الناس على واتساب، وحسب جميع التقارير، فإن الظروف في المراكز قاسية للغاية." كنت أعمل لمدة تصل إلى 19 ساعة في اليوم. كنا نعاقب إذا لم نصل إلى أهدافنا. كنا نتعرض للصعق الكهربائي، يروي أحمد. وعلى الرغم من أنه تم الوعد بأكثر من 850 دولار شهرياً في البداية، إلا أنه لم يتلقى سوى حوالي 50 دولار شهرياً. اعتقد انك الان فهمت طريقة عمل هذه العصابة . بكل بساطة هي تستدرج الشباب من الدول الفقيرة و المتوسطة توهمهم بفرصة عمل و تغيير حياته ثم تقوم باختطافه و حجزه عندها لتستغله في النصب على اناس اخرين في مواقع التواصل خاصة الاغنياء في الاخير لا احد يعلم عدد المختطفين الحقيقي من كل دول العالم و لا احد يعلم حالتهم الصحية و متى سيتم اطلاق سراحهم . سمعت انهم يعلمون بعقد و سيطلق سراحهم بعد نهايته و لكن لا اعتقد ان هذا الكلام صحيح . عصابة تختطف و تخدع و تعذب لا اعتقد انها تحترم العقد .